

تعرف على 5 أعمال "أنمي" مستوحاة من قصص أدبية



شهدت السنوات الماضية تنامي شعبية الأنمي والمانغا اليابانية في الوطن العربي، وترجمت تلك الشعبية من خلال برامج وفعاليات نُظمت بجهود فردية من محبي هذا الفن كمسابقات الكوسبلاي وحفلات الكاريوكي، وأنشطة أخرى كرسوم المانغا في عدة دول عربية مثل مصر وتونس والإمارات.

ولم يعد عشاق هذا الفن في حاجة لأن يثبتوا للآخرين بأن الأنمي والمانغا ليس محض رسوم كرتونية أو ليس للأطفال بل للكبار أيضاً، لأنهم أوجدوا لأنفسهم مكاناً على أرض الواقع وأدركوا أنهم ليسوا وحيداً وهناك من يشاركونهم شغفهم بالآلاف.

فما الغاية الأسمى التي يحققها الأنمي؟ الإجابة بديهية إنها المتعة، البهجة، الهروب المؤقت من الواقع، أي أن الأنمي والمانغا يتشاركان مع القراءة والسينما في جزء من غايتها، ولا يكتفي صناع الأنمي بتقديم قصص عن أبطال ذوي قدرات خارقة وشابها مما قد يوصفها البعض بالقصص الرديئة والشعبية، بل إنها تستلهم وتقتبس من الأدبيات اليابانية الكلاسيكية والعالمية.

في القائمة التالية نستعرض بعض من تلك الأعمال.

حكاية الأميرة كاغويا Monogatari no hime-Kaguya

يعد واحداً من أفضل أفلام الأنمي اليابانية في السنوات الأخيرة، وهو مقتبس عن واحدة من أقدم نصوص الأدب الياباني على الإطلاق وهي حكاية "قاطع الخيزران" والتي تعود للقرن العاشر الميلادي، من إنتاج استوديو غيبلي، وسيناريو وإخراج إيزاو تاكاهاتا، وموسيقي جو هيساشي.

وتدور أحداث الفيلم حول قاطع الخيزران الذي يعثر على فتاة صغيرة داخل إحدى قصبات الخيزران فيقرر تربيتها مع زوجته، وتكبر كاغويا ويجذب جمالها الأنظار، فيتقدم للزواج منها 5 نبلاء فتضع شرطاً

بأنها ستقبل من يأتي لها بكنز أسطوري.

حاز الفيلم الصادر عام 2013 على 12 جائزة، بالإضافة إلى ترشحه لجائزة الأوسكار عام 2015.

حكاية جينجي Sennenki Monogatari Genji

أنمي قصير مكون من 11 حلقة عرض لأول مرة عام 2009، وتعود أهمية هذا الأنمي كونه مقتبسًا عن رواية "حكاية جينجي" لمؤلفتها موراساكي شيبكيو، وتعد أقدم رواية معترف بها على نطاق واسع اليوم باعتبارها تحفة حقيقية، ويضعها اليابانيون في مصاف ومرتبة ملاحم هوميروس وأعمال شكسبير والبحث عن الزمن المفقود لمارسيل بروست.

وتدور أحداث الأنمي حول البطل جينجي وغرامياته.

الأدب الأزرق Series Bungaku Aoi

تعرض سلسلة الأدب الأزرق 6 أعمال مختارة من عيون الأدب الياباني الحديث وهي: ولم يعد رجلاً لانتاسومي Kokoro قلب، دازاي لأوسامو Hashire Merosu اركض وميلوس، Ningen Shikkaku سوسيكي، خيط العنكبوت Ito no Kumo، شاشة الجحيم Hen Jigoku لريونوسكي أوتاجاوا، في الغابة أسفل شجرة الكرز المزهرة Shita no Mankai no Mori no Sakura لأنغو ساكاغوشي.

عرض المسلسل لأول مرة عام 2009، وهو من إنتاج استوديو مادهاوس، ويبلغ عدد حلقاته 12 حلقة. في الحلقات (4-1) يتم عرض رواية ولم يعد رجلاً، تحكي عن قصة طالب بالمدرسة الثانوية تعثره مشاعر العزلة والاعتراب تجاه المجتمع والبشر.

وتأتي في الغابة أسفل شجرة الكرز المزهرة في الحلقتين (5 و6) تعرض قصة حب تدور في القرن الثاني عشر بين امرأة ولص الغابة الذي قام باختطافها.

وتتبعها قصة قلب في الحلقتين (7 و8) ويعرض العمل تحول المجتمع الياباني من عصر مييجي للعصر الحديث من خلال علاقة صداقة بين شاب صغير ورجل كبير بمثابة أستاذه والذي يدعو للإقامة معه في شقته، وسريًا ما ينشأ صدع في صداقتهما حينما يقع أستاذه في حب ابنة صاحبة البناية.

وميلوس، اركض في الحلقتين (9 و10) تحكي عن كاتب مسرحي يكتب مسرحية مستوحاة عن قصة "ميلوس اركض"، وكيفية تعامله مع مشاعر الخيانة تجاه صديق طفولته.

وتعرض قصة خيط العنكبوت في الحلقة 11 حكاية اللص كانداتا والذي يعد على جرائمه ويسقط في الجحيم، والشئ الوحيد الجيد الذي فعله في حياته أنه لم يطيء بقدميه على عنكبوت في أثناء سيره في الغابة، يقوم العنكبوت بإسقاط خيط لمساعدته على الخروج من الجحيم والذهاب للجنة.

وفي الحلقة الأخيرة تعرض قصة شاشة الجحيم لريونوسكي أوتاجاوا وتدور أحداثها عن يوشيهيديد أعظم رسام في البلاد والذي يستعديه لورد عظيم ليفوضه برسم سلسلة من الرسومات تصور مشاهد من الجحيم البوذي.

طبيب ريفي Isha Inaka

فيلم أنمي قصير مدته 21 دقيقة صدر عام 2007 من إخراج كوجي يامامورا مقتبس عن قصة قصيرة لفرانك كافكا بعنوان طبيب ريفي، وينقل الفيلم الأجواء السوربالية والغرائبية التي تتسم به قصص كافكا

بحرفية عالية من اللحظة الأولى.

حاز الفيلم على عدة جوائز منها جائزة Nobur Fujizuki عام 2008، والجائزة الكبرى في مهرجان أوتاوا الدولي للرسوم المتحركة.

Zakuro Yashiki

حث استوديو توي أنيمشن، الرسام الياباني تاكيشي فوكازوا وخبير أدبي من جامعة مييجي لرسم نحو 70 لوحة من لوحات التمبرا ومن خلالها أعادوا سرد واحدة من قصص الأديب الفرنسي أونوريه دي بلزاك وهي قصة Grenadière La، وقدم المخرج فوكادا كويجي تلك اللوحات في حلقة أوفها مدتها 48 دقيقة.

وتدور أحداث الحلقة حول أم تحاول حماية طفلها في القرن الثامن عشر.

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/18591/>